الهاء والثاء

[هـ ث ث]

* الهَثُّ: خَلْطُك الشيءَ بعضَه ببعضٍ.

* والهَثُّ والهَثْهَثَةُ: اختلاطُ الصَّوتِ فى حَربٍ أو صخَبٍ، والاسمُ منه الهَثْهاثُ، قال:

* فَهَثْهَثُوا فكثُر الهَثْهاثُ *[1]

* والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ: حكايةُ بعضِ كلامِ الألثَغِ.

* والهَثْهَثَةُ والهَثْهاثُ: الفسادُ.

* وهَثْهَثَ الوالى الناسَ: ظَلَمهم.

* والهَثْهَثَةُ: انْتِخالُ الثَّلج والبَرَدِ وعِظامِ القَطرِ فى سُرعَةٍ من المطر، وقد هَثْهَثَ السحابُ بمطرِه قال:

* مِن كلّ جَوْنٍ مُسبِلٍ مُهَثْهِثِ *[2]

الهاء والراء

[هـ ر ر]

* هَرَّ الشيءَ يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرًّا وهَرِيرًا: كَرِهَه قال:

ومَن هَرَّ أطرافَ القَنا خَشيةَ الرَّدَى فَليسَ لِمَجدٍ صالحٍ بِكَسوبِ[3]

* وهَرَّ الكلبُ إليه يَهِرُّ هَريرًا، وهَرَّه، وهو دون النُّباح، وبه شُبِّه نَظرُ بَعضِ الكُماةِ إلى بَعضٍ فى الحرب.

* وكَلبٌ هَرَّارٌ: كَثيرُ الهَريرِ، وكذلك الذئب إذا كَشَّر أنيابَه، وقد أهَرَّه ما أحَسَّ به، قال سيبويه: وفى المثل: «شَرٌّ أهَرَّ ذا نابٍ» وحَسُنَ الابتداءُ بالنكرةِ لأن فيه معنى: ما أهَرَّ ذا نابٍ إلا شرٌّ، أعنى أن الكلام عائدٌ إلى معنى النفى، وإنما كان المعنى هذا لأن الخبر به عليه أقوى، ألا ترى أنك لو قلت: أهَرّ ذا نابٍ شَرّ لكنت على طرف من الإخبار غير مُؤكد، فإذا قلت: ما أهرَّ ذا نابٍ إلا شَرٌّ كان أوكَد، ألا ترى أن قولك: ما قام إلا زيدٌ أوكدُ من

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٧٧)؛ ولسان العرب (هثث)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٠)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٦٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٥، ١٨١؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٦)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٤٥)، وصدره: * وأمراءُ أفسدوا فعاثوا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هثث)؛ وتاج العروس (هثث)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٠)؛ والمخصص (٩/ ١١٧).

(٣) البيت للمفضّل بن المهلّب بن أبى صفره فى لسان العرب (هرر)؛ وتاج العروس (هرر).